الفصل الأول

أولاً – مشكلة البحث

ثانياً – أهمية البحث

ثالثاً – اهداف البحث

رابعاً – حدود البحث

خامساً – تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

تسجل ظواهر العنف المدرسي بحدة في مؤسساتنا التربوية إذا تبقى الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطلبة لممارسة العنف في المدرسة بسبب ضعف المستوى الاجتماعي والمهني للأسرة وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والإحباط ، كل هذه العوامل وغيرها تجعل هؤلاء الطلبة عرضة للاضطرابات وغير متوافقين فتعزز لديهم عوامل التوتر ويكون رد فعلهم عنيفاً في حالة الإحساس بالإذلال أو المهانة من قبل الآخرين .

(الشبهون ، 2004 ، ص19)

لذلك من الضروري دراسة العنف المدرسي الذي يمارس في المدارس والذي من أسبابه الطلبة والمدرسون والأسرة .

أشارت الدراسات مثل دراسة (Shilling law , 1999) إلى علاقة الوضع الأسري للمراهقين بالعنف ، وأكد من دراسة (أبو عليا ، 2001) إلى وجود علاقة بين العنف المدرسي والشعور بالقلق وعدم التكيف الدراسي .

نتيجة لكل ما يحيط بنا من أخطار تتمثل في عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الطلبة والذي بدوره ينعكس على سلوكهم وممارسة العنف المدرسي .

أهمية البحث :

العنف صورة من صور القصور الذهني حيال موقف معين ، والعنف وجه آخر من أوجه النقص النفسي في الأسلوب والإبداع عند مواجهة معضلة ، وقد يصل مستوى العنف في بعض الأحيان إلى الانهيار الفعلي والجنون ، كما يكون وسيلة من وسائل العقوبة والتأديب أو صورة من صور تأنيب الضمير على جرم أو خطيئة مرتكبة .

(القبانجي ، 2000 ، 9)

ومن أهم مصادر الميل إلى العنف هو عدم تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية فضلاً عن أن وسائل الاعلام المختلفة وبخاصة القنوات الفضائية والسينما والعاب البلاي ستيشن وشبكة الانترنيت لها دوراً كبيراً في نشر ثقافة العنف وبث روح العدوانية من خلال الملاحظة والتقليد .

(القفهاء ، 2001 ، 483)

تعد المدرسة المصب لجميع الضغوطات الخارجية ، فيأتي الطلبة المعتقون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إليها ليفرغوا البيت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة ، يقابلها طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة ، وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف وتزداد انتشارها .

(الخالدي ، 2008 ، 226)

ومن منطلق أن المدرسة حلقة وصل بين البيت والمجتمع عليها الكثير من المسؤوليات تجاه الطلبة في اعدادهم للحياة عن طريق اكسابهم المعارف والقيم التي يرتضيها المجتمع ، وبما يتلاءم مع التطور الاجتماعي بحيث تصبح الطالبة معدة اعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية . (إبراهيم ، 1996 ، 1)

نتيجة للتغيرات التي حدثت في المهنة والتطورات العلمية والتقدم الصناعي ، جعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات لتغيير أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية والنظم الاجتماعية ، رافق ذلك ازدياد المطاليب المفروضة على الفرد وتعدد طرائق ووسائل اشباع حاجات الأفراد ، ومن خلال ذلك اهتم علماء التربية بإيجاد أشكال تعليمية لسد حاجة المجتمع اللازمة للنمو والتطور ومنها الإرشاد التربوية .

(الداهري ، 1986 ، 5)

لذا يعدر الإرشاد تجسيد للعملية التربوية وسمة من سمات النظم التربوية الحديثة لأنه يعمل على أن يفهم الفرد نفسه ، وقدراته وميوله ومشكلاته وأن يتقبل نفسه كما هي على حقيقتها ، كي يعيش شخصاً متوافقاً ، إيجابياً ، راضياً عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه . (السيد ، 1975 ، 257)

كما أشارت دراسة البشري 2004 (دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابين وتكونت عينة الدراسة من (160) مرشد طلابي للمرحلة الثانونية الحكومية الأهلية بمنطقة عسير التعليمية حيث تم استخدام استبانة العنف المدرسي المكونة من (131) فقرة وفقاً لثلاث بدائل وهي (دائماً ، احياناً ، نادراً) وتم استخدام الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون ، معامل ثابت الفاكروبناخ ، أختبار كاي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

* أن التقليد المتعمد للممارسات الخاطئة والسيئة مع الآخرين عن طريق العنف .
* الخوف والقلق من المستقبل يدفع بالإنسان إلى اللامبالاة وممارسة العنف .

(البشري ، 2004 ، 7)

أهداف البحث :

1. التعرف إلى العنف المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر المرشد التربويات .
2. التعرف على أشكال وطبيعة العنف داخل المدارس المتوسطة للبنات في محافظة الديوانية .

حدود البحث :

- يقتصر البحث على المرشدات التربويات في المدارس المتوسطة للبنات في محافظة الديوانية للعام الدراسي 2015 – 2016 وللدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

يتضمن البحث تعريفاً للمصطلحات الآتية :

**أولاً – العنف المدرسي School Violence**

- تعريف (شقيرات ، 2001) : هو نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حالة احباط مصحوب بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن حي.

(شقيرات ، 2001 ، 8)

- تعريف حويتي ، 2007 : هي السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية .

(حويتي ، 2007 ، )

- تعريف (أبوعليا ، 2001) : هو كل الممارسات الابتدائية البدنية أو النفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم في المدرسة .

(أبو عليا ، 2001 ، 107)

**ثانياً – المرشد التربوي Educational Counselor**

هو احد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختبار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه .

(وزارة التربية ، 1986 ، 10)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً – إطار نظري

ثانياً – دراسات سابقة

- دراسات عربية

- دراسات أجنبية

العنف :

يعتبر سلوك العنف وما يخفيه من دوافع واحباطات أو مواقف سلوكية قد تؤدي إليه ، محل اهتمام الكثير من الباحثين في ميادين العلوم الإنسانية كعلم النفس وعلم الاجتماع ، والطب النفسي ، والعنف عموماً من الظواهر المرضية في المجتمع والتي تؤثر في حياة الافراد والجماعات لما يلحقه من الضرر والأذى من جراء العنف عليهم وعلى ممتلكاتهم ، وهو من الظواهر السلبية التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات فتصاب تلك العلاقات بالتفكك والتصدع والانهيار ويعتبر سلوك العنف من أكثر المشكلات السلوكية بين الأطفال والمراهقين فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى زيادته بين الطلاب في المدراس مقارنة بالمشكلات السلوكية الأخرى التي يعانيها الطلاب في المدراس ، كما يؤثر على مستوى تعليمهم وتعرضيهم للعقاب ، ومعاناة الآباء والمربون من سلوك العنف من الأطفال وأيضاً من المراهقين .

لذا يرى كثير من المتخصصين أن العنف يولد العنف ، فالأسرة التي يسود طابع العنف في العلاقات بين أفرادها ، وغالباً ما يكون اطفالها مبالين إلى السلوك العنيف (الدوبي ، 2002 ، ص34) ونلخص إلى أن التنشئة الأسرية القائمة على الردع والذم والسباب ، نزرع الروح العدوانية لديهم ، وهو يؤدي إلى كثرة الصراعات المدرسية ، إذ تشير الدراسات التربوية إلى أن نسبة 58% من تلك الصراعات الطلابية التي تؤدي إلى العنف ، ترجع إلى كل من الاستقرار والسخرية والتنشئة المنزلية (العمري ، 1423 ، ص50) .

يعد العنف من السلوكيات المكتسبة ، وهو من الظواهر الاجتماعية التي تثير القلق فهو في تزايد مستمر ، وله مظاهر وأشكال مختلفة وكما تتعدد الدوافع والعوامل الكامنة وراء ظهوره واستفحاله والآثار المترتبة عليه ، وظاهرة العنف ظهرت مؤخراً في المجتمع العربي وخصوصاً في المؤسسات التعليمية من قبل بعض الطلاب .

تعريف العنف :

تعددت واختلفت التعريفات في الأدبيات التربوية والاجتماعية والنفسية المعاصرة التي حاولت أن تكشف عن مفهوم العنف من جوانب مختلفة ، وتأتي تلك الاختلافات تبعاً للاختلافات والأطر المرجعية للثقافات العامة والثقافات الفرعية الموجودة داخل المجتمع وفي ما يلي عرض لأهم تلك التعريفات .

العنف لغة : ومن "عنف له وعليه ، ويعنف عنفاً وعنافة : لم يرفق به فهو عنيف ، وعنف ملاناً : لامه بعنف وشدة وعتب عليه ، وأعنفه عنف عليه ، واعتنف الآخر : اخذه لعنف ، والعنف بضم النون ضد الرفق ، والتعنيف بمعنى التعبير باللوم ، ويظهر من التعريف اللغوي للعنف أن العنف هو المغالاة في الشدة ، وهو ضد الرفق" .

(البستاني ، 1997 ، ص638)

ويعرف علماء الاجتماع العنف ، بأنه سلوك يهدف القائم به إلى ابداء الآخرين عن قصد (Berkowitiz , 1993) ويستخدم علم النفس ومجالاته المختلفة مفهوم العنف للدلالة على الاستجابة التي يرد المرء بها على الخيبة والإحباط والحرمان ، من خلال مهاجمة مصدر الخيبة أو بديلا عنها وهذا ما يؤكده تربمبلي (Termblay , 2000) عندما أشار إلى تعريف "باندورا" الذي يرى فيه العنف أي سلوك عن قصد ونية ، يأتي به الفرد في مواقف الإحباط ، الناتجة عن إعاقة الفرد إشباع دوافعه ، أو تحقيق رغباته ، فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يستجيب بشكل عنيق والذي يسبب الأذى للآخرين ، والهدف من العنف تحقيق الألم الناتج عن الشعور بالإحباط والإسهام في إشباع المحيط فيشعر الفرد بالراحة ويعود إلى حالة الاتزان .

(Berkowitiz , 1993 , 30)

وقد أشار مختار إلى تعريف بص (Buss) للعنف وهو أكثر التعريفات شمولا إذ يرى العنف هو : أي سلوك يصدر عن الفرد لفظياً أو بدنيا أو ماديا ، صريحا أو ضمنياً ، مباشراً أو غير مباشر ، ناشطا أو سالبا ، ويترتب على هذا السلوك الحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي للشخص نفسه صاحب السلوك أو الآخرين .

(مختار ، 1999 ، ص15)

وعرفه حلمي بأنه : "ممارسة القوة البدنية لا يزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات ، كما أنه الفعلي أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسيماً أو التدخل في الحرية الشخصية" .

(حلمي ، 1424 ، ص5)

وعرفه البتر بأنه : "الاستعمال غير القانون لوسائل القسر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية" .

(التير ، 1418 هـ ، ص34)

من كل ما سبق نستطيع القول أن العنف : سلوك جسدي أو لفظي يهدف إلى الإيذاء أو التخريب سواء تم نتيجة خلاف أو تم كوسيلة لتحقيق قصد أو غاية ما ، فلابد أن يتضمن العنف القصد والندية في الحاق الأذى المقصود بشخص معين ، سواء كان الأذى مباراً أم غير مباشر ، ولأغراض هذه الدراسة يعرف الباحث العنف بأنه سلوك هجومي موجه نحو الآخرين أو ممتلكاتهم ونحو النظام المدرسي وذلك بقصد الإيذاء والحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي اللفظي أو الرمزي أو المادي .

النظريات التي تعتبر سلوك العنف :

**- نظرية التحليل النفسي**

كان فرويد من الأوائل الذين اعتبروا العدوان سمة من سمات الشخصية حيث اعتقد أن السلوك البشري عدواني بالفطرة والعنف ينتج جراء دافع بيولوجي يضمن الحياة وبقاء الجنس من جانب آخر يقود للموت .

لقد جعل فرويد غريزة العدوان متصلة بغريزة الموت واستناداً إلى هذا الافتراض فكل إنسان يخلق ولديه نزعة التخريب نتيجة للإحباطات التي تواجهه ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر فأن لم تجد هذه الطاقة منفذاً لها إلى الخارج "البيئة" فهو يوجه نحو الشخص نفسه .

ويرى فرويد أن الإحباط قد يحدث للشخص عندما يؤخر أو يعطل أو يتحكم في إشباع حاجاته ، وهنا يبدأ في تفاعله العدواني وعظم ما يراه أمامه وتعتمد درجة تحمل الفرد للإحباط بعد نضوجه وتفاعله على الطريقة التي مارسها في طفولته ، وعلى درجة التحكم والضبط والمرونة التي اكتسبها من البيئة أو المحيط به .

(علاوي ، 1998 ، ص95)

- النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم ، ولذلك ركزت البحوث والدراسات لدى السلوكيون على العدوان حين ركز على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم في البيئة ، ومن ثم فأن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني والاستجابة الضعيفة قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محيط ، وانطلق السلوكيون إلى طائفة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكيون جون واطسون وبهذا يعتبر السلوكيون أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله ، وكان اسلوبهم في التحكم فيه ومنعه عن الظهور ، هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد .

وقد أشار سكنر أن الإنسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب فالسلوك المثاب لدى الفرد يميل إلى تكراره والسلوك المعاقب لديه لا يكرره وهذا السلوك ينطبق على العنف والعدوان ، كما أن المكافأة في السلوك العدواني يؤيد هذا السلوك حتى ولو كانت هذه المكافأة غير منظمة .

(ايمان ، 2008 ، ص93)

- نظرية التفكك الاجتماعي :

التفكك الاجتماعي مصطلح شاع استخدامه في كتابات علماء الاجتماع للدلالة على مفهوم عام يشمل كل مظاهر سوء التنظيم في المجتمع من الناحيتين العضوية والثقافية وقد يراد به أحياناً عدم التناسق أو التوازن بين أجزاء ثقافة المجتمع وتتمثل دواعي التفكك الاجتماعي في التغيرات السريعة التي تحدث داخل المجتمع ، فعندما يتعرض المجتمع لحالة عدم الاستقرار في العلاقات القائمة بين أعضائه فأن الترابط الاجتماعي ينعدم بين اجزائه .

أن (دورتز سيرلين) الباحث الأمريكي هو أول من أفصح عن أثر التفكك الاجتماعي في أحداث الظاهرة الإجرامية ، عندما أوضح أن المجتمعات الريفية يسودها الترابط ويشعر الفرد داخلها بالأمن والاستقرار .

لذلك يؤكد أن التفكك الاجتماعي يلعب دور باز في نمو ظاهرة السلوك المنحرف وبالتالي حدوث العنف والعدوان داخل المجتمعات .

(أبو تونه ، 1998 ، ص101)

هذه أهم النظريات التي حاولت تفسير السلوك العنيف بشكل عام ، لكن ما دور الأسرة والمدرسة ؟ لذلك يجب على الأسرة والمدرسة أن تواكب التطورات الحضارية والاجتماعية ، وتتماشى مع مقتضيات وحاجات المجتمع ، فهي ليست مكانا للعيش والتعليم فحسب ، بل هي إلى جانب ذلك مؤسسات تربوية اجتماعية لأعداد النشئ وتوجيههم بما يتفق ومصالح المجتمع الاجتماعية والسياسية والثقافية .

- تصنيفات العنف :

كثيرة هي جداً السلوكيات التي توصف بأنها عنيفة ، وقد نشعر بأن سلوك العنف ظاهرة واضحة المعالم سهلة التعريف إلا أن الحقيقة غير ذلك تماماً ، خاصة فيما يتعلق بالعنف المدرسي حيث يرى باندورا كما أورد أن وصف السلوك بالعنف يستند إلى ثلاثة معايير وهي 1- نوعية السلوك نفسه ، كالعنف الجسدي أو الشتم أو الإهانة أو الاعتداء على الممتلكات ، 2- شدة السلوك ، 3- خصائص الشخص المعنوي فالطلبة يحملون القلق والتوتر والغضب معهم من بينهم الاسرية ويكشفون عن أنفسهم داخل جدران المدرسة ، وهناك عوامل خطيرة ارتبطت بالسلوك العدواني ، مثل التحصيل الدراسي المتدني وتبرير المشاكل السلوكية والانحراف (Brezlely 2001) ويصف العنف حسب الوسيلة إلى :

**1- العنف البدني أو الجسدي :**

سلوك عنفي لأحداث المعاناة والأذى والألم البدني للآخرين (رشود ، 1421 ، ص75) ، ومن أمثلته الضرب والركل والعض وشد الشعر ويرافق هذا كله عادة نوبات من الغضب وبوجه عادة هذا الغضب نحو المصدر الرئيسي المسبب للعنف (يحيى ، 2000 ، ص25) ، والعنف البدني يعتبر أقدم أنواع العنف البدني الشي عرفها الإنسان منذ القدم ككائن متميز له فكر وإرادة (الخريف ، 1993 ، ص47) .

**2- العنف اللفظي :**

ويتضح من التسمية أن هذا العنف هو الإيذاء باللفظ أي أن وسيلة العنف هي الكلام ، ويهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على حقوق الآخرين بطريقة الكلام والألفاظ النابية ، وعادة هذا النوع من العنف يسبق العنف الجسدي لقصد وهو الكشف عن قدرات وإمكانات الأشخاص ، أوجه إليهم هذا العنف اللفظي ، ويكون قبل أن يتطور العنف من الكلامي إلى الجسدي (الخريف ، 1993 ، ص47) .

**3- العنف الرمزي :**

وهو عنف تسلطي كما يسميه علماء النفس ، وهو قدرة ما يتمتع بها صاحب هذا النوع من العنف والذي يصدر منه مثل هذا العنف والمتمثل في استخدام بعض الطرق الرمزية والتعبيرية تحدث آثار نفسية وكفيلة واجتماعية على الشخص الموجه إليه العنف ، وهذا العنف غير لفظي كاحتقار الآخرين أو عدم النظر إلى الشخص الموجه له العداء أو العنف أو ازدراءه وتحقيره أو أي إشارة غير لفظية وإنما تدل على الرمزية ويعني إشارة الشخص الموجه له النظر أو الإشارة أو الرمز .

(آل رشود ، 1421 ، ص55)

**تقسيم العنف حسب الطريقة :**

1. وهو عنف بوجه مباشرة لميز الموضوع الأصلي للاستجابة العدوانية مثل : المدرس أو الإداريين أو الطلاب أو أي شخص يكون مصدراً أصلياً يثير الاستجابة العدوانية .
2. العنف غير المباشر : عنف بوجه إلى رموز الموضوع الأصلي لمثير للعنف ، وليس للمثير الأصلي للعنف ومثال ذلك عندما يريد طالب أن يثار من معلم فأن هذا الطالب يتجه إلى رمز المثير الذي آثار لديه العنف مثل سيارة هذا المعلم فيقوم بتكسير أي شيء في السيارة كالزجاج أو غيره ، وذلك لعدم استطاعته توجيه العنف للمثير الأصلي وهنو المعلم لاعتبارات ما .

(شوقي ، 1994 ، ص85)

العوامل المؤدية إلى العنف :

ينبثق سلوك العنف بوصفه أسلوبا لحل المشكلات في المرحلة المبكرة من عمر الطالب وهذه الاستجابات قد ترتبط بالعوامل الفسيولوجية والأسرية والثقافية والبيئية ، وهي تحدث في أوضاع مختلفة في البيت والمدرسة والشارع ، وهناك العديد من العوامل قد تساهم في جعل الطلاب عنيفين .

أن طبيعة الأسرة قد تدفع الطفل إلى السلوك العدواني وقد وجد أن الطفل الذي يتلقى القليل من التقبيل ويشعر أنه مرفوض من قبل الأسرة يميل إلى القيام بالسلوكات العدوانية ، كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين العلاقات الاجتماعية الفاترة غير المشبعة وجدانيا من قبل الآباء وسلوك الأطفال العدائي (الظاهر ، 2001 ، ص65) .

وأضاف فريسر أن الأم التي تتفاعل بشكل قليل مع الطفل قد تؤثر على عدائية طفلها ويرى مختار أن انفصال الوالدين ، والحياة المنزلية التي يسودها الشجار الدائم بين الابوين ، أو إصابة احدهما بالمرض ، يؤثر على ظهور العدوان عند الأبناء ، وأن العائلات التي تفتقر إلى مسكن ملائم وطعام ولباس ، ورعاية صحية ملائمة ، تزيد من السلوك العدائي لدى الأبناء .

أما عن دور المدرسة في سلوكيات الطلاب العدوانية فقد وجد أبو عبد أن من الأسباب التي تزيد من عدوانية الطفل في المدرسة عدم وفاء المدرس بالوعود التي أعطاها للتلميذ ، والاهتمام بطالب معين وإهمال الآخرين في الفصل الدراسي ، وأن غضب المعلم وهياجه على التلميذ ، وعدم وجود نظام ثابت للمعلم يعرفه التلميذ معرفة جيدة ، وأوامر الانضباط العالية ، والتشدد في التعليمات قد تزيد من العدوانية ، واستخدام المعلم للعقاب الشديد في التعامل مع الطلاب قد يزيد من عدوانيتهم أيضاً .

وقد يؤدي تكليف الطالب بأعمال تفوق قدراته واستعداداته ولا تتفق مع ميوله ورغباته ، وعدم انجاز المهمات سواء في البيت أو في المدرسة إلى شعور الطالب بالإحباط الذي يؤدي إلى العدوانية كما أن عدم تطبيق الإجراءات التربوية المناسبة وعدم إرشاد الطلاب وتوجيههم أو التساهل المفرط مع الطلاب المخالفين قد يؤدي إلى التمادي في مثل تلك السلوكيات وبالتالي ينعكس على الطلاب الآخرين بالتعلم منهم وتقليدهم .

(أبو عبد ، 2004 ، ص99)

وغالباً ما يفشل الأطفال العدوانين في تطوير مهارات الاجتماعية حيث اسهم يعانون من نقص في مهارات التواصل ، مما يساعد على نمو العدوان واستمراره علاوة على ذلك أن العدوانين أقل ذكاء من الأطفال غير العدوانيين (نصر الله ، 2004 ، ص200) ، وهو ما يبرر أن الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التعليم ، لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي الكافي ، بسبب ضعف انجازاتهم التعليمية ، مما يؤدي إلى الإحباط وظهور أفعال مختلفة ، وقد يميل بعضهم الآخر إلى أن يكون عدوانيين في محاولتهم التحريض على المشاركة ويأخذ سلوكه داخل الفصل صيغة الاحتجاج على الواجبات المكلفين بها والتمرد على سلطة المعلم ومضايقته الطلاب الجيدين ومخالفة أنماط السلوك الصفي المقبول ويرى أن الطالب العدواني يعاني من إحساس دفين بالنقص ، وهذا ما يشكل الدعامة الأساسية في السلوك الشخصي لدى الطالب إذ يؤدي الإحساس بالنقص إلى ظهور النزعة العدوانية لديه ووجدت أيضاً بعض الدراسات حول العلاقة بين العدوان والأنانية لدى الطلاب أن العدوانين أكثر أنانية من غير العدوانيين .

(الداهري ، 2005 ، ص35)

أسباب ظاهرة العنف في المدراس :

كثرة ظاهرة العنف المدرس في كل المجتمعات وأصبحت تمثل مشكلة حقيقية تترب عليها آثار سلبية على الفرد والمجتمع ويتضح ارتباط المدرسة بالعنف لتأثيرها القوي في شخصية الحدث من ناحية ، وتأثيرها في البيئة المحيطة من ناحية أخرى ، فالمدرسة تعد مؤسسة تربوية اجتماعية ، وقد تفشل المدرسة في أداء وظيفتها الحقيقية ، احتمال إرجاعها لعوامل متعددة ، منها ما يتعلق بالحدث نفسه ومنها ما يتعلق بالمواد الدراسية وموضوعاتها أو النظام المدرسي بصفة عامة (عارف ، 1981 ، ص45) ويمكن تفصيل تلك الأسباب بالتالي :

تسلط المدرسة :

تسلط الإدارة والمعلمون يؤدي إلى خلق جيل غير قادر على حل مشكلاته وقد يتطور ذلك إلى الإحباط واعتلال الصحة النفسية التي بدورها إلى سلوك العنف ، فمتى استطاعت المدرسة القيام بدورها التعليمي والتربوية ، فتعرض القواعد والتعليمات والنظم ، فإذا تجاوزت حدودها المعقولة في فرض القواعد والتعليمات والنظم وابتعت أسلوباً صارماً لا يتفق مع الحد الطبيعي للأمور فلا شك سيؤدي ذلك إلى نفور الطلاب من المدرسة وكراهيتها والهروب منها ثم يتبع الهروب الخطوة الأولى في الوقوع في سلوكيات منحرفة .

المجتمع المدرسي لا يراعي الفروق الفردية للطلاب :

كثيراً ما تركز المدرسة على الطالب المتفوق والناجح ولا نهتم بالطالب الذي يعاني صعوبات تعليمية ، أو الطالب غير المتجاوب مع المدرسة ، وبحسب نظرية الدوافع ، فأن الإحباط هو الدافع الرئيس الذي يليه العنف ، فبالعنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز ، من إثبات قدراته ، وكثيراً ما يكون العنف نتيجة عن المنافسة والغيرة ، وأيضاً الطالب الذي يعاقب من معلميه باستمرار يبحث عن شخص يفرغ غضبه عليه .

(الطخيس ، 1414 ، ص225)

الإخفاق الدراسي :

قد ينعكس الإخفاق الدراسي على سلوك الطلاب وتصرفاتهم ويمكن ارجاعه إلى أسباب متعددة منها ما يتعلق بالقدرة العقلية وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب العلمية التعليمية ومنها ما يعزى إلى عدم الرغبة وعدم التوافق مع البرامج الدراسية وكلها أمور لها أثر على شخصية الطالب وقد تجعله يتجه إلى سلوكيات العنف والهروب من المدرسة أو ردود فعل مضادة للمجتمع لشعورهم بالنقض وممارسة العنف مع الذات في بعض الأحيان كالانتحار .

(العريني ، 1424 ، ص336)

سلوكيات المدرسة :

أن الدور الذي يلعبه المعلم والمدير والإدارة المدرسية في التعامل مع مشكلة العنف وقسوة المعلم في إدارته للفصل وطريقته في التدريس وغيرها قد ينتج عنها انحراف لدى الطلاب وتؤكد بعض الدراسات (رشوان ، 1995 ، ص71) أن المام المدرسة بطبيعة المرحلة النمائية وبالأساليب الصحيحة في التعامل مع الطلاب وقيامها بدورها التربوي والتعليمي على أكمل وجه ، أثبتت أنه من الأمور التي لها صبة وثيقة بعنف وعدوانية الطلاب ، وعدم وعي المعلم بطبيعة طلابه والعجز عن فهم نفسية وخصائص المرحلة التي يمرون بها الطلاب . (العريني ، 1424 ، ص336)

المحور الثاني : المتغيرات الأسرية والاجتماعية وعلاقتها بسلوك العنف

التنشئة الأسرية :

التراث العلمي النظري والميداني يفيد في أن التنشئة الاسرية الاجتماعية وسيلة يتبعها الآباء لكي يبثوا في ابناءه القيم والمثل وانماط السلوك التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وينجحون في أعمالهم ويخططون لمستقبلهم وأمالهم .

(Bronfenbernner , 1997 , P. 99)

ويعرق المعايطة : الأسرة بأنها الجماعة الإنسانية الأولى التي يمارس فيها الطفل أولى علاقاته الإنسانية فهي مسؤولة عن إكسابه انماك السلوك الاجتماعي وكثيراً من مظاهر التوافق أو سوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة .

(المعايطة ، 2000 ، ص54)

وقد أورد رمضان دراسة شو وماكاي Show & Mukay حول الوضع الأسري لمجموعة الوضع الأسري لمجموعة من المنحرفين عددها (1665) بولاية شيكاغو ، ومقارنتها بمجموعة أخرى ضابطة من غير المنحرفين عددها (7278) من منطقة الإقامة والسكن نفسها ، وجد أن (24,1%) من المنحرفين جاءوا من أسر منصدعة بالمقارنة بـ (37,1%) من غير المنحرفين .

(رمضان ، 1998 ، ص301)

ومن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الأسرة ما أوردته نجاة السنوسي (1425) وتتلخص بالتفكك الأسري ، والتدليل الزائد من الوالدين ، والقسوة الزائدة من الوالدين وعدم متابعة الأسرة للأبناء والضغوط الاقتصادية .

ويعتقد كامبل (2008) بوجود علاقة وطيدة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف بحيث ترتبط أساليب التنشئة المبنية على الدفء والاندماج الإيجابي إيجابياً بمستوى الإيجابية بما ترتبط أساليب التنشئة المبنية على حلقتي القلق الدائم والعقاب والرفض والضبط الصارم الوالدي سلبياً بمستوى العنف .

(كاميل ، 2008 ، 222)

سكن أو إقامة الطالب

أن لغياب الأب أو الأم أو كليهما تأثيراً في الانحرافات السلوكية عند أبنائهم حيث تبين دراسات عديدة في أوربا وأمريكا وبعض البلاد العربية وجود علاقة كبيرة بين السلوك الناجح وغياب الوالدين وخاصة الاب ومن أسباب غياب الاب أو الام الوفاة والطلاق أو الهجر وغيرها (زكي ، 1985 ، 93) .

أن لوجود الوالدين في حياة الأبناء له أهمية كبيرة في استقرارهم النفسي وتوفير ما يحتاجونه من رعاية وعاطفة وحنان وحمايتهم بعد الله من الكثير من الانحرافات السلوكية وما يحدث من تفكك أسري بغياب أحد الوالدين من حياة الطفل يولد عدم الإحساس بالأمن والاستقرار الانفعالي ونقص التوصية والرعاية الاجتماعية والرقابة والاهتمام وخروج هذا الطفل للشارع وتكوين صداقات مع أطفال أو مراهقين منحرفين سلوكياً يعرض هذا الطفل إلى اكتساب عادات أو سلوكيات اقرانه المنحرفة من ضمنها سلوك العنف حتى في المدرسة والتأثير بهم في المضاربات إيذاء الآخرين والتخريب والتدمير واتلاف ممتلكات الجيران والمدرسة والمرافق والحدائق والسيارات .

(العبودي ، 1980 ، 202)

الحالة الاقتصادية للأسرة :

الفقر هو عدم التوازن في الظروف المعيشية والدخل والعمل مما يزيد عدم توازن عيش الفقراء في المدن الصناعية والحضرية التي تستقطب أصحاب رؤوس الأموال والفقراء ، وهذه المدن تضم مستويين متناقضين من المعيشة وزد على ذلك وجود البطالة والمتقاعدين عن العمل ، وعلى ذلك يجعل من سكن الفقراء مع الأغنياء ، أماكن لتفريغ المجرمين والجريمة والانحرافات السلوكية بألوانها المختلفة (عمر ، 1998 ، 79) .

وتشير دراسة التبر حول العنف العائلي وأن هناك ارتباط موجب بين الدخل والعنف العائلي ، والقيمة الموجبة تشير على كون العلاقة بين المتغيرين طردية لصالح افراد الأسر ذات الدخل المرتفع . (التبر ، 1418 ، 333)

المستوى التعليمي للأسرة

أن انخفاض المستوى التعليمي والأمية للوالدين يؤدي إلى افتقار الأبوين إلى الإلمام بوسائل التربية الحديثة ولجؤهم إلى الضرب والتعنيف في التعامل مع أبنائهم عندما يخطئون وجهلهم في التعامل مع أبنائهم وخصائص النمو للمرحلة التي يمرون بها .

كلما ارتفعت درجة تعليم الفرد كلما انخفضت معدلات لجوئه إلى العنف في التعامل مع المشكلات الأسرية ، وكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد كلما قل تعرضه للعنف العائلي .

(التير ، 1418 ، 334)

حجم الأسرة :

أن حجم الأسرة وبناءها له علاقة باندماج الطفل بالعنف المدرسي ، والحجم الكبير للأسرة له أثره في نمط حياتها واقتصادياتها وقدر العناية الموجهة لأفرادها ، وهذه متغيرات تلقي بتأثيرها على أعضاء الأسرة وقد تكون هذه المتغيرات عاملاً من عوامل انفجار العنف داخل الأسرة أو بين أعضاءها أو قد تكون سبباً في ممارسة أعضاءها للعنف مع الآخرين من افراد المجتمع يقترن بضغوط اقتصادية كبيرة ويقل قدر الرعاية والاهتمام الذي يمكن أن يوجد لأعضائها ومن المعروف أن الأسرة الكبيرة يقل حصول الفرد على الاهتمام والحنان والرعاية والاهتمام بتعليمه وقد تعجز بعض الأسر في توفير احتياجات أبناؤها الضرورية بل الأساسية نظراً لكثرة العدد وقلة الدخل .

(غانم ، 1425 ، 99)

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

**- دراسة شوقي 1988 : (مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين)**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مشاهد العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الأبتدائي فقد اهتمت الدراسة بتوضيح العلاقة بين سلوك الأطفال العدواني ومدة امتلاك أسرهم لجهاز التلفزيون وعدد ساعات مشاهدتهم له ونوعية البرامج التي تقدم إليهم ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في السلوك العدواني وفقاً لعدد ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية فضلاً عن عدد برامج العنف التي يشاهدونها .
* هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في السلوك العدواني وفقاً لامتلاك جهاز التلفزيون .

(دشوفي ، 1988 ، 7)

**- دراسة أبو علياء 2001 : (أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي)**

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي تكونت عينة الدراسة من (245) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تعرضت لعنف المعلمين ومجموعة لم تتعرض له وطبقت على عينة الدراسة ثلاث مقاييس :

أ- مقياس العنف المدرسي .

ب- مقياس القلق .

ج- مقياس التكيف الدراسي .

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا للعنف المدرسي ومجموعة الطلبة الذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي وذلك لمصلحة المجموعة التي تعرضت للعنف حيث كانت أكثر شعوراً للقلق وأقل تكيفاً .
* لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى التكيف الدراسي .

(أبو علياء ، 2001 ، ص102)

الدراسات الأجنبية :

**- دراسة دبفور 1999 ، Defour : (أثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين في سلوكهم التكيفي)**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين وفي سلوكهم التكيفي ، تكونت العينة من (137) طالب تقع أعمارهم بين (11 – 15) سنة ومن الصفين السابع والثامن وبلغ عدد الطلاب (57) في حين كان عدد الطالبات (70) تم توجيه سؤال للمفحوصين عن أنماط العنف الذي تعرضوا لها سواء الضرب أو التهديد وكانت المتغيرات المستخدمة في الدراسة هي العجز المتعلم ، تأييد العدوان ، السلوك العدواني توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- عدم وجود علاقة بين التعرض للعنف والعجز المتعلم .

- وجود علاقة بين التعرض للعنف وكل من الانحراف والعدوان .

(Defour , 1999 , P. 3768)

**- دراسة شلنجلو Shillinglo , 1999 : (تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف)**

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف ، تكونت عينة الدراسة من (299) مراهق في وضع حرج تم تحديدهم كضحايا بالعنف الأسرة أو مشاهدة العنف الأسري أو كليهما .

اعتبرت الدراسة أن العوامل التالية من العوامل الوقائية والتي تقي من سلوك العنف وهي :

- مرونة المزاج ، المزاج الإيجابي ، العلاقة الإيجابية مع الآخرين ، التعاطف ، المعتقدات الدينية ، القدرة المعرفية ، الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة ، تقديرات الذات ، الضبط الداخلي ، توصلت الدراسة إلى أن للعوامل الوقائية من العنف ارتباط ذات دلالة مع أدنى مستويات العنف وهي تقدير الذات المعتقدات الدينية ، التعاطف .

(Shillinglo , 1999 , 3714)

الفصل الثالث

أولاً – مجتمع البحث

ثانياً – عينة البحث

ثالثاً – أدوات البحث

رابعاً – عرض النتائج وتفسيرها

أولاً – مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من المرشدات التربويات في المدارس المتوسطة في محافظة الديوانية اللواتي يمارسن مهنة الإرشاد التربوي في المدارس .

ثانياً – عينة البحث :

تكونت عينة البحث بطريقة عشوائية من المجتمع البحث بواقع 50 مرشدة تربوية.

ثالثاً – أدوات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالعنف المدرسي لدى الطالبات استخدم الباحثات مقياس (أحمد يونس وعلي عليج) الخاص بالعنف المدرسي والذي يحتوي على (30) فقرة (3) بدائل هي (دائماً – أحياناً – نادراً) ويستجيب المرشد على كل فقرة وفقاً لفقرات الأداة .

رابعاً – عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج على حسب الأهداف في البحث :

**أولاً – التعرف إلى العنف المدرسي لدى الطالبات في وجهة نظر المرشدات التربويات :**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة المرشدات التربويات على أداة العنف المدرسي هو (70,82) وانحراف معياري (14,44) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للأداة والبالغ (60) وباستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة كانت (5,41) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي (2,01) ، وبما أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل النظرية البديلة القائلة بوجود عنف مدرسي بين الطالبات في المرحلة المتوسطة .

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة t المجدولة** | **قيمة t المحسوبة** | **مستوى الدلالة** | **الدلالة الإحصائية** |
| 50 | 70,82 | 14,44 | 2,01 | 5,41 | 0,05 | دالة |

**ثانياً – التعرف على اشكال وطبيعة العنف داخل المدارس المتوسطة للبنات في محافظة الديوانية :**

بعد استخراج الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات المقياس اعتماداً على القانون التالي :

|  |  |
| --- | --- |
| **الفقرة =** | **(عدد الذين اجابوا على البديل الأول ×3) + (الذين اختاروا البديل الثاني × 2) + (البديل الأول × 1)** |
| **عينة البحث** |

ثم قامت الباحثات بترتيب الفقرات بالشكل التنازلي حيث تكون أعلى فقرة هي الأكثر في أشكال العنف وأقل فقرة أقل أشكال العنف ، حيث كانت الفقرة (17) = (تشارك زميلاتها الضوضاء داخل الصف) هي أعلى الفقرات إجابة ، والفقرة (12) = (تمزق كتب الاخريات أو دفاترهن) هي الفقرة الأقل إجابة عليها .

بعد ذلك استخرجت الباحثات أعلى خمس مشاكل أو أكثرها ممن تم الإجابة عليها وكانت على النحو التالي :

1- الفقرة (17) = (2,72) =

2- الفقرة (16) = (2,56) =

3- الفقرة (20) = (2,42) =

4- الفقرة (7) = (2,34) =

5- الفقرة (8) = (2,34) =

الفصل الرابع

أولاً – التوصيات

ثانياً – المقترحات

ثالثاً – المصادر

رابعاً – الملاحق

أولاً – التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثات بما يأتي :

1. التأكيد على دور التنشئة الاجتماعية وتربية الأبناء على التسامح مع الآخرين .
2. احتواء واحترام مشاعر الطالبات من قبل المدرسات .
3. التنفيس عن الطالبات بممارسة هواياتهن .
4. توجيه الطالبات بتجنب العنف داخل المدرسة .
5. إبراز دور المرشدات ومساعدتهن في تشخيص ومعالجة العنف المدرسي .
6. توظيف الاعلام التربوي بالمساهمة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي .

ثانياً – المقترحات

في ضوء نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثات إجراء التالي :

1. إجراء دراسة مماثلة في جميع المحافظات الأخرى .
2. توظيف برامج إرشادية للحد من ظاهرة العنف المدرسي .
3. دورات توعوية تثقيفية للحد من العنف .
4. مشاركة أسرة الطالبة .
5. التواصل مع المدرسة .

ثالثاً – المصادر العربية والمعربة :

1. إبراهيم ، مجدي احمد (1996) ، العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، العدد (43) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
2. أبو تونه ، عبد الرحمن محمد (1998) ، الاحداث الجاتحوي : المفهوم العام والتدابير ، الإدارة العامة للعلاقات والتعاون ، ط1 ، طرابلس .
3. أبو عبد ، مجاهد حسن (2004) ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة القاهرة .
4. أبو عليا ، محمد مصطفى (2001) ، أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي ، مجلة الدراسات ، مجلد (28) ، العدد (1) ، عمان ، الأردن .
5. ايمان إبراهيم ، جمال الدين ، العنف كما يدركه المراهق 15 – 16 سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008 .
6. البستاني ، بطرس (1997) ، محيط المحيط ، بيروت ، ساحة العلم للنشر ، 1997 .
7. البشير ، مصطفى عمر (1418 هـ - 1997 م) ، العنف العالمي ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط1 .
8. البشيري ، عامر بن شايع (2004) ، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابين (رسالة ماجستير) ، جامعة نايف العربية ، السعودية .
9. حويتي ، احمد (2007) ، اعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي ، الكشافة الإسلامية ، فرع سكرة .
10. الخالدي ، عطا الله فؤاد (2008) ، ارشاد المجموعات الخاصة ، دار الاخاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن .
11. الخريف ، احمد محمد (1993) ، جرائم العنف عند الاحداث في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، السعودية .
12. الداهري ، صالح حسن (1986) ، دور المدرس في عملية التطبيع الاجتماعي ، مجلة التربوي ، العدد (4) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
13. الرشود ، سعد محمد سعد (1441 هـ - 2000م) ، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .
14. رمضان ، السيد (1423) ، الجريمة والانحراف في المنظور الاجتماعي .
15. السيد ، محمد توفيق وآخرون (1975) ، بحوث في علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
16. شقيرات ، محمد عبد الرحمن (2001) ، الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بالوالدين ، مجلة الطفولة العربية ، العدد (7) ، الكويت .
17. شوقي ، سامي الجميل (1988) ، مشاهد العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
18. شوقي ، طريف (1994) ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة القاهرة .
19. الشيهون ، عبد الملك (2004) ، العنف المدرسي (الظاهرة ، العوامل ، بعض وسائل العلاج) ، مركز الدراسات ، أمان : <http://www.amamjovdan-org/aman-studies> .
20. الطميس ، إبراهيم (1414) ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، الرياض ، دار العلوم للطابعة والنشر ، ط2 .
21. عارف ، محمد (1981) ، الجريمة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
22. العريني ، محمد الصالح (1424) : دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية ، دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
23. علاوي ، محمد حسن (1998) ، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، مصر .
24. العمري ، صالح محمد رفيع (1423 هـ) ، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
25. الفقهاء ، عصام (2001) ، مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فلاديفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها ، مجلة دراسات ، مجلة (58) ، العدد (2) ، عمان ، الأردن .
26. القبانجي ، علاء الدين (2000) ، العنف السيكولوجي والعلاج <http://www.amanjovdon.org/khabanyhtm> .
27. المعايطة ، خليل عبد الرحمن (2000) ، علم النفس الاجتماعي ، عمان ، دار الفكر .
28. وزارة التربية ، (1986) ، مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الإرشاد والتوجيه التربوي في بغداد ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتقويم ، مديرية التوجيه ، بغداد ، 1986 .

**المصادر الأجنبية :**

1. Defour , Plerce . Debram (1999) Violence prevention programs for Adolescents at risk : impact on programs Development , implementation and Evaluation . DAL – D59/ 07 3768 .
2. Shillinglaw . Reina Dillingham (1999) protective factors Among Adolescents from violent families ?: Why Are some youth exposed to child Abuse and ovinber parental than obhevs ? (Rich factor , self estem) DAL B 59 .

رابعاً – الملاحق

**ملحق (1)**

**أسماء السادة الخبراء**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **اللقب العلمي** | **الاسم** | **الجامعة والكلية** |
|  | **م . م** | لقاء عبد الهادي | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **م . م** | شروق كاظم جبار | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **أ . م . د** | مازن ثامر شريف | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **د .** | راضي حسن عبد | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **م . د .** | نبيل حسين عباس | جامعة القادسية – كلية التربية للبنات |
|  | **م .** | صادق عباس الطريحي | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **أ . م . د .** | علي صكر | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **أ . م . د .** | إحسان حميد عبد | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **أ . م .** | حلا عبد عباس | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **د .** | علي رحيم | جامعة القادسية – كلية التربية |
|  | **أ . م .** | صفاء وديع | جامعة القادسية – كلية التربية |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية للبنات

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

**م / استمارة استبيان آراء الخبراء**

**الأستاذ الفاضل المحترم**

**تحية طيبة :**

تروم الباحثات دراسة العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدات التربويات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الديوانية .

وقد تبنت الباحثات أداة لقياس السلوك العنيف (أحمد يونس وعلي عليج ، 2009) والذي يمثل السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية .

(جوتي ، 200 ، ص19)

ولما نعهده فيكم من الخبرة والدراية العلمية تعرض على حضراتكم فقرات الأداة لبيان رأيكم في مدى قياسها للمفهوم من عدمه وإبداء ملاحظاتكم أن وجدت علماً أن بدائل الإجابة هي (دائماً ، نادراً ، أحياناً) .

**مع خالص الشكر والتقدير ...**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المشرف  م . م صباح حسن |  | الباحثات  هالة عبد الجليل سلم  حلا عبد الهادي تركي  ندى جبار لعيبي |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **صالحة** | **غير صالحة** | **ملوحظات** |
|  | **تحب تحطيم الأثاث المدرسي** |  |  |  |
|  | **تصدر أصوات مزعجة** |  |  |  |
|  | **تهدد زميلاتها لأتفه الأسباب** |  |  |  |
|  | **ترد على تحرشات الآخرين بالوعيد** |  |  |  |
|  | **تحرص على مشاهدة أفلام العنف** |  |  |  |
|  | **تجد متعة في ضرب الآخرين** |  |  |  |
|  | **تدفع المقاعد أثناء الجلوس عليها** |  |  |  |
|  | **تكره بعض المدرسات في المدرسة** |  |  |  |
|  | **تكره الطالبات المتفوقات دراسيا** |  |  |  |
|  | **تمارس الأسلوب الهجومي على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تقلل من أهمية إنجازات الذين لا تحبهم** |  |  |  |
|  | **تمزق كتب الآخرين أو دفاترهم** |  |  |  |
|  | **تفرض إرادتها على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تطلق أسماء غير مرغوبة على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تحب الإيقاع بين زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تقاطع زميلاتها عندما يتحدثون** |  |  |  |
|  | **تشارك زميلاتها الضوضاء داخل الصف** |  |  |  |
|  | **تشعر بأن زميلاتها يعيقانها على القيادة** |  |  |  |
|  | **تسيطر بالكلام على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تكتب على أبواب المدرسة وجدرانها** |  |  |  |
|  | **تحتقر الآخرين وتسخر منهم** |  |  |  |
|  | **تجادل الآخرين لفرض رأيها** |  |  |  |
|  | **تدفع وتعرقل زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تستخف بالطالبات اللواتي يختلن معها في الرأي** |  |  |  |
|  | **تدفع بقوة من تعترض طريقها** |  |  |  |
|  | **تلجأ إلى شتم كل من تتجاهلها** |  |  |  |
|  | **تلجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقها** |  |  |  |
|  | **تفرح عندما تشاهد أشياء مدمرة** |  |  |  |
|  | **تدفع الشخص الذي يزعجها وتعرقله** |  |  |  |
|  | **تعمل إشارات حركية للتهديد** |  |  |  |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية للبنات

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

**عزيزتي المرشدة التربوية :**

**تحية طيبة :**

تروم الباحثات إجراء البحث الموسوم (العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدات التربويات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الديوانية) .

ولتحقيق اهداف هذا البحث تضع الباحثات بين يديك مجموعة من الفقرات التي تصادفك في حياتك المدرسية والعامة .

أعدت لأغراض البحث العلمي يرجى الإجابة بعد قراءة لكل فقرة بدقة وموضوعية مقدرين جهودك وتعاونك وإسهامك في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص في دعم مسيرة التربية والتعليم .

**مع خالص الشكر والتقدير ...**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  | الباحثات  هالة عبد الجليل سلم  حلا عبد الهادي تركي  ندى جبار لعيبي |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **دائماً** | **أحياناً** | **نادراً** |
|  | **تحب تحطيم الأثاث المدرسي** |  |  |  |
|  | **تصدر أصوات مزعجة** |  |  |  |
|  | **تهدد زميلاتها لأتفه الأسباب** |  |  |  |
|  | **ترد على تحرشات الآخرين بالوعيد** |  |  |  |
|  | **تحرص على مشاهدة أفلام العنف** |  |  |  |
|  | **تجد متعة في ضرب الآخرين** |  |  |  |
|  | **تدفع المقاعد أثناء الجلوس عليها** |  |  |  |
|  | **تكره بعض المدرسات في المدرسة** |  |  |  |
|  | **تكره الطالبات المتفوقات دراسيا** |  |  |  |
|  | **تمارس الأسلوب الهجومي على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تقلل من أهمية إنجازات الذين لا تحبهم** |  |  |  |
|  | **تمزق كتب الآخرين أو دفاترهم** |  |  |  |
|  | **تفرض إرادتها على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تطلق أسماء غير مرغوبة على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تحب الإيقاع بين زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تقاطع زميلاتها عندما يتحدثون** |  |  |  |
|  | **تشارك زميلاتها الضوضاء داخل الصف** |  |  |  |
|  | **تشعر بأن زميلاتها يعيقانها على القيادة** |  |  |  |
|  | **تسيطر بالكلام على زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تكتب على أبواب المدرسة وجدرانها** |  |  |  |
|  | **تحتقر الآخرين وتسخر منهم** |  |  |  |
|  | **تجادل الآخرين لفرض رأيها** |  |  |  |
|  | **تدفع وتعرقل زميلاتها** |  |  |  |
|  | **تستخف بالطالبات اللواتي يختلن معها في الرأي** |  |  |  |
|  | **تدفع بقوة من تعترض طريقها** |  |  |  |
|  | **تلجأ إلى شتم كل من تتجاهلها** |  |  |  |
|  | **تلجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقها** |  |  |  |
|  | **تفرح عندما تشاهد أشياء مدمرة** |  |  |  |
|  | **تدفع الشخص الذي يزعجها وتعرقله** |  |  |  |
|  | **تعمل إشارات حركية للتهديد** |  |  |  |